

## لِإِمَامِ الْمُتَعِنِّ. لِنَبِيِّ فُورَح. مَرْمُورٌ.

<sup>1</sup> اِسْمَعُوا هَذَا، يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، اَصْغُوا، يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،<sup>2</sup> عَالٍ وَدُونِ، اَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ سَوَاءً.<sup>3</sup> قَمِي بِتَكَلُّمِ يَالْحِكْمِ وَلَهْجِ قَلْبِي فَهَمٌ.<sup>4</sup> اَمِيلُ اَذُنِي اِلَى مَثَلٍ وَاَوْصَحُ يُعُوذُ لِقُرِّي.

<sup>5</sup> لَمَّاذَا اَخَافُ فِي اَيَّامِ السَّرِّ، عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي اِنَّمِ مُتَعَقِّبِي؟<sup>6</sup> الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى تَرْوِيهِمْ وَيَكْتَرِبُونَ عَنَاهُمْ يَفْتَحِرُونَ.<sup>7</sup> الْاَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْاِنْسَانَ فِدَاءً وَلَا يُعْطِيَ اللّٰهَ كَفَّارَةً عَنْهُ.<sup>8</sup> وَكَرِيمَتُهُ هِيَ فِدْيَتُهُ تُفْوسِهِمْ، فَغَلِقَتْ اِلَى الدَّهْرِ،<sup>9</sup> حَتَّى يَخْتِا اِلَى الْاَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.<sup>10</sup> بَلْ يَرَاهُ الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ، كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ وَيَسْرُكَانِ تَرْوَتَهُمَا لِآخِرِينَ.<sup>11</sup> بَاطِلُهُمْ اَنْ يُبَوِّتَهُمْ اِلَى الْاَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ اِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ، يُبَادُونَ بِاَسْمَائِهِمْ فِي الْاَرَاضِ.<sup>12</sup> وَالْاِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.<sup>13</sup> هَذَا طَرِيقُهُمْ، اِعْتِمَادُهُمْ، وَخُلُقَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِاقْوَالِهِمْ. سِلَاحُ.<sup>14</sup> مِثْلُ الْعَتَمِ لِلْهَآوِيَةِ يُسَافُونَ، الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ وَيَسُوْدُهُمْ الْمُسْتَقِيمُونَ. عَذَابٌ وَصُورُهُمْ تَبْلَى، الْهَآوِيَةُ مَسْكَنُ لَهُمْ.<sup>15</sup> اِنَّمَا اللّٰهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِاَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاحُ.

<sup>16</sup> لَا تَخْشَ اِذَا اسْتَعْنَى اِنْسَانٌ، اِذَا رَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ.<sup>17</sup> لَآئِهْ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ، لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.<sup>18</sup> لَآئِهْ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُوتَكَ اِذَا اَحْسَنْتَ اِلَى نَفْسِكَ.<sup>19</sup> تَدْخُلُ اِلَى جِبِلِّ اَبَائِهِ الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ اِلَى الْاَبَدِ.<sup>20</sup> اِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَقْهَمُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.